

طالب المهندس فهد المسعود أحد مرشحي التيار السلفي لانتخابات مجلس الأمة الكويتي المزعم إقامتها في الثاني من فبراير المقبل - من الإسلاميين في مصر "الإخوان والأحزاب السلفية الأخرى والتي حققت أغلبية في انتخابات مجلس الشعب المصرية الأخيرة" بضرورة التركيز على تقديم الخدمات للمواطن المصري والتي تبدأ بتوفير فرصة عمل وعلاج وغيرها من مطالب هذا الشعب، الذي حرم لسنوات طويلة من أقل الخدمات بسبب الفقر والجهل الذي عاش فيه هذا الشعب طوال 30 عاما.

وحذر المسعود السلفيين في مصر من محاولة فرض الأمور الشرعية في هذا التوقيت، مؤكدا في تصريحات خاصة لـ"اليوم السابع" أنه لا يجب أن نبدأ بالحدود وهو ما فعله الرسول الكريم في بداية الدعوة فلم يتحدث عن التحريم أو الإلزام إلا بعد تهيئة المجتمع المصري غير المؤهل لذلك لسنوات طويلة قادمة.

وأكد المسعود - المرشح السلفي لمجلس الأمة الكويتي - أن مصر ليست في حاجة "الهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" فطبيعة مصر مختلفة عن دول الخليج لأن هناك ديانات وتيارات سياسية أخرى في مصر، وهو ما يتعذر معه عمل مثل هذه الهيئة في الفترة القادمة، مشيرا إلى أن التيارات الغربية ظهرت في مصر منذ 150 عاما وإصلاحها يحتاج إلى تهيئة وتوعية تجعل الناس تتقبل هذه النصوص الشرعية وتطبيق ذلك صعب.

وأشار المسعود إلى أن التيار السلفي لن يخرج عن طاعة ولي الأمر ولن يكون لديه من القرارات التي تؤدي إلى وجود فوضى أو هلاك للشعب المصري لأن هذا التيار يرفع شعار "درء المفسدة مقدم على جلب المنفعة" وكمثال فإنني أعتقد أن هذا التيار لن يعلن الحرب على إسرائيل لأنني لا أستطيع أن أضحي بالأمن القومي المصري من أجل إثبات أنني أطبق الشرع، كما أنه من غير المعقول كما يقول المسعود إن ضرب الوحدة الوطنية باسم الدعوة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونهى المسعود عن إطلاق حملات ضد السياحة في مصر بهدف تحويله إلى سياحة إسلامية، مشيرا إلى أن هذا ليس من أولويات العمل السياسي في مصر.

ونصح المسعود التيارات الإسلامية ذات الأغلبية في البرلمان المصري بضرورة الحفاظ على كل المعاهدات الدولية بما فيها معاهدة الصلح مع إسرائيل .

وعن ما يتردد من وجود عمليات تمويل وصلت إلى ملايين الدولارات يقدمها بعض التيارات السلفية في دول الخليج لعدد من الأحزاب الدينية، قال المسعود إن هذا يندرج تحت الحرب الانتخابية ضد الأحزاب ذات المرجعية في مصر وخاصة السلفية منها وذلك بهدف التشكيك في وطنيتهم وانتماهم لمصر.

وأشار المسعود إلى أن من قدم من أموال لبعض المؤسسات الإسلامية في مصر، من جانب بعض الجهات الكويتية أو الخليجية كان بهدف العمل الخيري فقط، وأن من لديه دليل على أن هذه المؤسسات الخيرية المصرية قد قامت باستخدام هذه الأموال من أجل السياسة فعليه أن يقدمها للجهات المانحة.

وعن انتخابات مجلس الأمة الكويتي 2102، قال المسعود إن استمرار سيطرة القبيلة والطائفية على الانتخابات الكويتية تجعلنا بالفعل نطالب بأحزاب سياسية بشرط ألا تؤدي لوجود خلل في المجتمع الكويتي، وإن يكون برامج هذه الأحزاب منصب على المصلحة الوطنية.

وقال المسعود إن لديه 3 محاور يعتمد عليها في دعايته الانتخابية وهي الإصلاح السياسي والتغيير للأفضل والقضاء على الفساد بالإضافة إلى حزمة إصلاحات وتشريعات وفرض مبدأ فصل السلطات وعدم التدخل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية حتى لا تؤدي إلى حل البرلمان ومجلس الوزراء لأن هذا يؤدي إلى توقف التنمية وتوعية الناخب بضرورة تأدية واجبه الديني والشرعي في الإدلاء بصوته في الانتخابات الكويتية، وأكد المسعود -مرشح الدائرة

الأولى - أن اقتحام مجلس الأمة أمر مرفوض، مشيراً إلى أن الحكومة أول من انتهك الدستور.

وأشار المسعود إلى أن قضية البطالة تعد من أهم القضايا الشبابية وقد أشارت الإحصائيات أن نسبة البطالة في الكويت تقارب 5.5 % وهذه النسبة تعد معدل الوسط العالمي ولكن يجب أن نقلل هذه النسبة من خلال توفير الفرص الوظيفية للشباب بجميع مخرجات التعليم سواء الجامعي أو الدبلوم أو دون ذلك من غير تمييز في التخصص.

كما أن المشروعات الصغيرة وعدم الاهتمام بها من القضايا المهمة، حيث إنه يجب تشجيع الشباب على خلق فرص عمل من خلال تشجيعهم للاتجاه إلى مشروعات تجارية وذلك لسد حاجة البلد ودفع العجلة الاقتصادية وتخفيف الضغط على الوظائف الحكومية.

على الصعيد نفسه تواصلت فعاليات الحملات الانتخابية بين المرشحين الكويتيين لانتخابات مجلس الأمة 2012 .

حيث يتنافس أكثر من 350 مرشحا في 5 دوائر، ففي وسط حضور حاشد افتتحت مرشحة الدائرة الثالثة النائبة السابقة الدكتورة أسيل العوضي مقرها الانتخابي في منطقة السرة، بمشاركة المرشحين مشارى العصيمي ومحمد الصقر ومرزوق الغانم والدكتور عبدالله شمساه، وحضور الدكتور أحمد الخطيب والناشطة السياسية اليمنية الحاصلة على جائزة نوبل توكل كرمان، حيث قالت أسيل العوضي إن الكويت بحاجة لإصلاحات سياسية وبعضها ممكن دون الحاجة لتعديل الدستور «الحكومة السابقة كانت تدار من أكثر من رأس ولكل رأس أجندته الخاصة به» وإن معظم الملفات التي طرحتها في حملتها الانتخابية في 9002 سعت إلى إنجازها في المجلس السابق، بينما قالت توكل كرمان الناشطة السياسية اليمنية الحاصلة على جائزة نوبل للسلام لأسيل: احتفلت بفوزك سابقاً وسأحتفل به لاحقاً قالت توكل حقيقة فاجأتوني، وفاجأتني أسيل، كما فاجأني الشعب الكويتي، فيما فتح المرشح مشارى العصيمي النار على الحكومة السابقة والحالية، وأشار إلى أن هناك أموالاً تصرف الآن على بعض المرشحين التابعين لبعض الوزراء أو المشايخ، وقال إن الصراع يستخدم لصالح تيارات حتى داخل الأسرة فهذا شيخ يضرب في شيخ آخر وأدواته بعض نواب البرلمان وطالب بضرورة الكشف عن الرشاوى في قضية البنوك .

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/01/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)